التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتأهيل الطالبات لتحمل مسئولية الحياة الأسرية

" دراسة مطبقة علي طالبات الثانوية التجارية"

تاريخ التسليم ٢٠٢٤/٦/١٥
تاريخ الفحص ٢٠٢٤/٦/٢٣
تاريخ القبول ٢٠٢٤/٧/٤

إعداد

إيمان علي محمود محمد حسانين

Eman Ali Mahmoud Mohamed

eman010055@social.aun.edu.eg

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد الخامس والعشرون المجلد الثانى مارس ٢٠٢٤م

التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتأهيل الطالبات لتحمل مسئولية الحياة الأسرية

اعداد وتنفيذ
إيمان علي محمود محمد حسانين

ملخص البحث:

ترجع تزايد حالات الطلاق بين الحاصلات علي شهادة متوسطة من طالبات المدرسة الثانوية التجارية نتيجة ضعف في ادراك مسئوليات الحياة الاسرية والفهم الخاطئ للحياة الزوجية, لذا فإن تأهيل الطالبات المقبلات علي الزواج لتحمل مسئوليات الحياة الاسرية يعتبر مقومًا من مقومات زيادة وعي الطالبات بمسئوليات الحياة الاسرية والذي بدوره يؤدي إلي انخفاض نسب الطلاق واستمرار الحياة الاسرية في تلك الفئة, كما يساعدهم على بناء حياة أسرية مستقرة وسعيدة ويضمن لهم القدرة على التعامل مع مختلف التحديات والمسئوليات الأسرية.

هدف البحث إلى تأهيل طالبات المدرسة الثانوية التجارية لتحمل مسئولية الحياة الاسرية, وينتمى هذا البحث إلى الدراسات التجريبية في الخدمة الاجتماعية، حيث استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بالعينة لطالبات المدرسة الثانوية التجارية, وطبق البحث على عينة عمدية من طالبات مدرسة المراغة الثانوية التجارية المشتركة, وبلغ عددهم (٢٠) طالبة, كما تضمنت أداة البحث استمارة قياس مسئولية الحياة الأسرية, وتوصلت نتائج البحث إلى ثبوت صحة الفرض الرئيسي للبحث وهو " توجد فروق جوهريه ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتأهيل الطالبات لتحمل مسئولية الحياة الاسرية".

الكلمات المفتاحية: الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية, التأهيل، مسئولية الحياة الأسرية، طالبات المرحلة الثانوية التجارية.

.

The Professional Intervention from the Perspective of Generalist Practice of Social Work to Rehabilitation Female Students to Take The Responsibility of Family Life

Abstract

The rise in divorce cases among those with a secondary school certificate from commercial secondary schools is due to a lack of understanding of family responsibilities and a misunderstanding of married life. Therefore, preparing students who are about to get married to bear family responsibilities is considered a fundamental factor in increasing students' awareness of family responsibilities. This, in turn, leads to a decrease in divorce rates and the continuity of family life in this group. It also helps them build a stable and happy family life and ensures their ability to deal with various family challenges and responsibilities.

The aim of the research is to rehabilitation secondary school female students to take the responsibility of family life. This research belongs to experimental studies in social work, The research was applied to a deliberate sample of commercial secondary school female students, and they numbered (20) female students. The research tool also included a form to measure responsibility for family life, The results of the research confirmed the validity of the main hypothesis of the research, which is, "There are significant differences with statistical significance between the average scores of the pre- and post-measurements for the cases of the experimental group with regard to rehabilitation female students to to take responsibility for family life."

Keywords: Generalist Practice of Social Work, Rehabilitation, Responsibility of Family Life, Commercial Secondary School Female Students.

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد الخامس والعشرون المجلد الثانى مارس ٢٠٢٤م

أولاً: مشكلة الدراسة:

تعد الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية، فهي النظام الذي يتوقع المجتمع منه أداء بعض الوظائف الهامة والضرورية لأعضائه، وتشتمل هذه الوظائف اشباع الحاجات الفكرية والعاطفية والتعليمية، وكذلك القيام بوظيفة التنشئة الاجتماعية لهؤلاء الأعضاء (رشوان, عبد المنصف حسن علي ٢٠٠٨, ص٥). كما ان الأسرة هي التي تحفظ للمجتمع تراثه, وهي التي تلقن الفرد مبادئ الحياة الاجتماعية, وفيها يتعلم أيضا معني المسئولية, وهي التي تربي لديه الوعي الاجتماعي, وعنها يأخذ مبادئ السلوك الاجتماعي, كما تلعب الأجواء الأسرية دورا رئيسياً في ترسيخ القيم والمعتقدات في نفوس الأفراد (خليل, محمد محمد بيومي, ٢٠٠٠, ص١٣).

كما تشكل الأسرة مركز بناء الهوية الذاتية وأسس صحة أبنائها النفسية ومتانة شخصيتهم وحصانتهم الخلقية، كما أنها تنمي في نفوسهم بذور احترام الذات وتقديرها والثقة بالنفس، مما يُساعد على تنشئة المواطن الصالح المعافي القادر على النماء والعطاء (حجازي, مصطفي, ٢٠١٥, ص٤١). ولقيام الاسرة بوظائفها لابد ان يكون هناك توافق بين الزوجين وذلك لأن الحياة الاسرية تقوم بين طرفين كل منهما قد نشأ في ظروف تختلف تماماً عن الظروف التي نشا فيها الطرف الآخر ولكل منهما خصائص وشخصية وأنماط سلوكه التي تختلف اختلاف جزئياً أو كلياً عن الطرف الآخر, وعلي الرغم من كل هذه الاختلافات فإنه لا خوف علي استقرار الحياة الأسرية ما دام كل الطرفين قد قبل مشاركة الطرف الآخر وان الاختيار بينهما قد تم علي اسس صحيحة يعتمد عليها دون جهل او عدم اختيار صحيح لعوامل صلاحية الزواج (عفيفي, عبد الخالق محمد, ٢٠٠٥, ص٥٥).

ومما لا شك أن التغيرات التي تحدث في المجتمع العام تنعكس علي حياة الأسرة, فالتغيرات الأسرية تسير جنبا إلي جنب مع التغيرات التي تحدث في المجتمع, ومنها حركة التحضر التي طرأت علي المجتمع وزيادة عدد الاسر التي أصبحت تعيش في المدن الكبرى وفي المناطق المجاورة لهذه المدن. الي جانب ذلك, الأسرة الريفية قد انتهجت النهج الحضري في حياتها. وعلي ذلك تتعرض الأسرة لعدم الثبات كما يعبر الطلاق عن ذلك, حيث يلاحظ زيادة نسبة الطلاق في المجتمع المصري(العيسوي, عبد الرحمن محمد, ٢٠٠٩, ص ص ١٢٠:١١٩). وهذا ما اكدته دراسة روبرت Robert (2001): لتهدف إلى تحليل التراث النظري المهتم لتعليم الحياة الأسرية في " شيكاغو" من قبل دارسي الخدمة الاجتماعية، حيث أكدت نتائج الدراسة على أهمية برامج تعليم الحياة الأسرية لمواجهة التغيرات العالمية المحيطة بالأسرة وضرورة العمل على التوصل إلى برامج متطورة لتعليم الحياة الأسرية والبحث حول اثر العمل بتلك البرامج لتدعيم آليات الحياة الأسرية بالواقع الحالي Skilling (Robert2001, P 35).

وتعد مرحلة التعليم الثانوي التجاري هي فترة حرجة من مراحل التعليم, حيث يمر الطالبات في هذه المرحلة بمرحلة المراهقة المتوسطة من سن ١٦ :١٨؛ حيث تظهر فيها العديد من المشاكل والميول والاتجاهات والرغبات, والتي تحتاج الي توجيههم توجيهًا سليمًا من قبل المختصين. ولان المجتمع المصري بوصفة مجتمع اسلامي يعتبر الزواج واجبا دينيا في المقام الاول فهو نصف الدين, لذلك تحرص معظم الأسر المصرية علي تزويج بناتهن بمجرد بلوغهم سن الزواج.(موسي, موسي نجيب, ٢٠٢٠, ص: ص ١٠:١١) وهذا ما أكدت علية إينوياتخون Inoyatkhon ٢٠٢١: والتي استهدفت النظام التربوي لإعداد الطلاب للحياة الأسرية في المدارس الثانوية العامة, حيث يؤكد العلماء على أهمية تطوير نظام تربوي لإعداد الطلاب للحياة الأسرية في المدارس حيث تمت

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد الخامس والعشرون المجلد الثانى مارس ٢٠٢٤م

دراسة وتحليل وتعميم التراث العلمي والثقافي لكبار المفكرين, و تعتبر الثقافة النفسية والجنسية والقانونية والطبية والاجتماعية والدينية والتعليمية والأيديولوجية والشخصية وحل النزاعات والتربية البدنية والرياضة والتدبير المنزلي والعادات التقاليد الاسرية أدوات فعالة في إعداد الطلاب للحياة الأسرية, وتوصلت الي تطوير وتنظيم الدورات التدريبية لإعداد الطلاب للحياة الأسرية، واستخدام الطرق والأساليب التفاعلية المختلفة ووضعها موضع التنفيذ. Tuychieva Inoyatkhon& (e.t al, 2021) وكذلك دراسة رايخان : Raykhan٢٠١٩: التي استهدفت الاعداد للحياة الأسرية كعامل مهم في عملية تكيف الفتيات مع الحياة الأسرية يتطلب تكوين وتوطيد العلاقات الزوجية والأسرية في المجتمع وإنشاء أسرة قوية الي بعض المعارف والمهارات والقدرات التي تشكل جزءا من الأسرة, حيث تعتمد قوة الأسرة والزواج إلى حد كبير على الصفات الشخصية للشريك، ونضجه الاجتماعي، ومعرفته الاجتماعية والنفسية وانسجامه، ومعرفته بأنماط التواصل وتطوره (Razzakova, Raykhan,2019).

ولقد كشف تقرير حديث عن الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء في مصر عن ٢٥٤.٧٧٧ الف حالة طلاق في عام ٢٠٢١م بمعدل حالة طلاق كل دقيقتين وقد سجلت أعلي نسبة طلاق بين الحاصلات علي الشهادات المتوسطة حيث سجلت أعلي نسبة طلاق بين الحاصلات علي شهادة متوسطة وبلغ عددهن ٧٩.٨٧١ الف حالة طلاق وتمثل ٣٢.٥% من اجمالي نسب الطلاق, ويأتي من بين الأسباب تراجع القدرة علي تحمل المسؤولية لدي الجيل الأحدث مقارنة بالأجيال السابقة, وخروج مفاهيم ثقافية واجتماعية جديدة علي المجتمع المصري ساهمت في زيادة نسب الطلاق (تقرير الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء, ٢٠٢١).

وتري الباحثة أن تزايد حالات الطلاق بين الحاصلات علي شهادة متوسطة (طالبات الثانوية التجارية) جاءت نتيجة ضعف في ادراك مسئوليات الحياة الاسرية والفهم الخاطئ للحياة الزوجية, لذا فإن تأهيل الطالبات المقبلات علي الزواج لتحمل مسئوليات الحياة الاسرية يعتبر مقوماً من مقومات زيادة وعي الطالبات بمسئوليات الحياة الاسرية والذي بدوره يؤدي إلي انخفاض نسب الطلاق واستمرار الحياة الاسرية في تلك الفئة.

وقد زاد الاهتمام في الفترة الحالية ببرامج تعليم الحياة الأسرية، حيث يمكن من خلال هذه البرامج زيادة معارف ومهارات الشباب المقبل على الزواج لتوعيتهم بالمشكلات التي قد تواجه أسرهم مستقبلاً، وكيفية التعامل السليم معها، وتستهدف هذه البرامج تحليل الاتجاهات المرتبطة بأنماط الحياة الأسرية داخل المنزل وبين الزوجين، ومقومات تكوين الأسرة والاستقرار الأسري، إلى جانب فهم العوامل والعقائد والقيم المرتبطة بالأسرة , :Rwh Weston). (2003, P6وهذا ما أكدته دراسة كارول جاسون وآخرون Carroll Jason et. al (٢٠٠٣): التي تناولت تقييمًا لفعالية البرامج الوقائية المعدة للأفراد المقبلين على الزواج، حيث راجعا نتائج عدة دراسات سابقة، وأظهرت نتائج المراجعة بأن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية للبرامج المعدة للأفراد المقبلين على الزواج، وقد تبين أثرها في معدل اكتساب خبرات جديدة للمشاركين في البرامج المعدة لهم، كما تبين أيضًا أن هذه البرامج كانت فعالة لهم في المدى القصير وخاصة في تنمية المهارات الشخصية لهم، ويجب الاهتمام بزيادة فعالية هذه البرامج على المدى الطويل.(Carroll, Jason& et. al, 2003) وهذا ما توصلت إليه دراسة سولومن & دارين Darren&Solomon (2001): التي استهدفت أهمية وفاعلية ورش العمل الخاصة بتعليم الخياة الأسرية وأهمية ذلك أيضاً في تقديم واكتساب مهارات جديدة ومعلومات

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد الخامس والعشرون المجلد الثانى مارس ٢٠٢٤م

من خلال التدخلات المهنية للتعليم الأسري والاستفادة من ذلك في زيادة التوجيه الأسري, وأيضاً في إعداد برامج لتعليم الحياة الأسرية (Soloman Phyllis& Darine Jeffery,2001) ، وكذلك تساعد هذه البرامج الشباب المقبل على الزواج على فهم الحياة الاسرية والتعرف على جوانبها المختلفة ومقوماتها التي تقوم عليها والمسئوليات المشتركة التي تلقى على عاتق أفرادها، والصعوبات التي تعترض هذه الحياة والعوامل المؤثرة فيها، وأساليب العلاج والمواجهة التي يمكن الالتجاء إليها، والمعنى الحقيقي للتوافق والتكيف الأسري من جميع جوانبه والأسس التي يقوم عليها هذا التكيف والتوافق وأسلوب التعامل والتعاون الذي يجب أن تقوم عليه هذه الحياة المشتركة بين الزوجين بل وأفراد الأسرة جميعاً (رمضان, السيد,٢٠٠٢, ص ٢٢٣). كما توصلت دراسة وينفريد Winfred (٢٠١٥): هدفت الدراسة تأهيل المقبلين علي الزواج, وتوصلت النتائج الي ان تأهيل المقبلين علي الزواج من أهم اسباب نجاح الحياة الأسرية بين الزوجين, وان للمؤسسات الدينة دور اساسي في تقديم الإرشاد الزوجي. (Winfred A, Hughes, 2015)

ومهنة الخدمة الاجتماعية تهدف الي مساعدة الافراد والنهوض بالمجتمع, ومساعدته علي اشباع حاجاته وإزالة معوقاته, وتعمل الخدمة الاجتماعية في مجالات عديده منها مجال الأسرة والطفولة, والمعروف باسم الخدمة الاجتماعية الأسرية (شوقي, ظريف محمد, ٢٠٠٣, ص ١٥٢). فالعلاقة بين الخدمة الاجتماعية والأسرة مبنية على أسس علمية ومهارات ضرورية للممارسة بنيت من خلال دراسة الأسرة كمجال رئيسي ومركز ومحور لجهود الخدمة الاجتماعية ولكي تقوم الخدمة الاجتماعية بدورها في تنمية المجتمعات وإعداد الأفراد كمواطنين صالحين، فإنه لابد من العودة إلى الأسرة بعد أن أهملت سنوات نتيجة التحولات التي طرأت عليها (السروجي, طلعت مصطفي,٢٠٠٩, ص٣١٦).

وتهدف الخدمة الاجتماعية إلى علاج المشكلات الأسرية أياً كان مسماها، وعلى إختلاف أنواعها، ولا يقف دور الخدمة الاجتماعية مع الاسرة في مساعدتها على حل وعلاج مشكلاتها، بل تعمل على توجيه الأسرة من خلال ما تبذله من جهود في إقامة الدورات والمحاضرات واللقاءات بهدف تجنب الاسرة لحدوث أي مشكلات سواء المتعلقة بمشكلات ما قبل الزواج أو ما بعد الزواج، ومن هنا نجد ان للخدمة الاجتماعية دوراً هاماً في قضايا الزواج من خلال عملها على تأهيل المقبلين على الزواج من طالبات المدرسة الثانوية التجارية ورفع مستوى الوعي لديهم بمسئوليات الحياة الأسرية, الذي من شأنه حفظ استقرار وتماسك الأسرة وبقائها (الزهراني، لطيفة محمد عبد الله,٢٠١٧, ص٣٧٥). كما توصلت دراسة ميشيل Michael (2002): هدفت الي دراسة الاتجاهات المرتبطة بحجم الأسرة والسياسات الخاصة بالأسرة، إلى جانب الدور الذي يمكن أن يلعبه الأخصائي الاجتماعي في إدارة شئون تعليم الحياة الأسرية، وتوصلت النتائج أهمية سياسات الاسرة والمتغيرات المرتبطة بالأسرة وتطبيقها لتعليم الخدمة الاجتماعية مع الأسرة وتدعيم دورها للعمل على تعليم الحياة الأسرية. (Michael, Singer Alan, 2002)

وتعد الممارسة العامة من أهم الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية التي توفر أساسا نظريا انتقائيا دون تفضيل التركيز على تطبيق طريقة من طرق الممارسة المهنة في اعداد وتأهيل الطالبات لتحمل مسئوليات الحياة الأسرية, حيث تضع في اعتبارها كافة أنساق التعامل, مستندا على أسس معرفية, ومهارية, وقيمية تعكس الطبيعة المنفردة للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في تعاملها مع الطالبات المدرسة الثانوية التجارية (على, ماهر أبو المعاطي, ٢٠٠٣, ص٥٢).

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد الخامس والعشرون المجلد الثانى مارس ٢٠٢٤م

وهذا ما اكدته دراسة روبن باركرRobin Parke (٢٠٠٣): إلي ضرورة التركيز علي البرامج الخاصة بتعليم الحياة الأسرية, وكيفية تعميم ونشر تلك البرامج, وكذلك الاهتمام بديناميكية الحياة الأسرية, ومحاولة التركيز علي دعم تلك التوجيهات واتخاذ كافة القرارات للتفاوض حول إحداث التوافق الاجتماعي للأسر المكونة حديثاً واختبار برامج تعليم الحياة الأسرية(Roben Parker2003).

كما توصلت دراسة حنان حسن أحمد (٢٠١٥): اختبار استخدام المدخل الوقائي لزيادة وعي الطالبات الجامعات المقبلات علي الزواج بمعارف تعلم الحياة الأسرية السليمة, وتوصلت نتائج الدراسة إلي ضرورة عمل دورات تدريبية للمقبلين على الزواج لوقايتهم من المشكلات الأسرية مستقبلاً، وحتى نقلل من نسب الطلاق المرتفعة لحديثي الزواج وتفكك الأسرة وانحراف الأبناء، وهذا أكدته العديد من الدراسات في أن المؤهلين قبل الزواج يستمتعون بحياة أسرية مستقرة أكثر من غير المؤهلين. كما نستطيع أن نستخدم المدخل الوقائي (مخاصة الوقاية من الدرجة الثانية) في الاكتشاف المبكر للمشكلات الأسرية وتقديم الحلول لعلاجها لخفض نسب الطلاق والتفكك الأسري (أحمد, حنان حسن, ٢٠١٥).

كما استهدفت دراسة نهلة عبد الستار السمان (٢٠١٦): هدفت الدراسة إلي دور الأخصائي الاجتماعي مع جماعات اليتيمات المقبلات علي الزواج لإعدادهن للحياة الأسرية من خلال معارف خاصة بالحياة الزوجية, والعلاقات بين الزوجين, وإدارة شئون الأسرة وتربية الأبناء (عبد اللطيف, نهلة عبد الستار السمان,٢٠١٦).

كما توصلت دراسة مليكة Melike (٢٠١٧): هدفت الدراسة الي معرفة معني الزواج عند طلاب الجامعة, وتوصلت الدراسة إلى أن الشباب لديهم اتجاهات ايجابية نحو الزواج وخاصة فيما يتعلق بمعايير الاختيار الصحيحة للطرفين، وإدارة الموارد الاقتصادية داخل الأسرة، وأوصت بضرورة تركيز هذه البرامج على متطلبات الحياة الزوجية (Melike .k.o, 2017, VOl.17,NO.2).

كما توصلت دراسة علاء صلاح فوزي كيلاني(٢٠١٨): هدفت الدراسة الي تقويم برنامج تمكين وحماية الشباب في تنمية وعي جماعات الشباب الريفي المقبلين علي الزواج بمعارف عن الحياة الاسرية السليمة, وتوصلت نتائج الدراسة إلي مجموعة من التوصيات كالتعاون بين مؤسسات الدولة مع مؤسسات المجتمع المدني لتنمية وعي جماعات الشباب الريفي المقبلين علي الزواج بمعارف عن الحياة الاسرية السليمة, وكذلك التعاون بين الأهالي والعاملين في هذه البرامج حتي تأتي بثمارها (كيلاني, علاء فوزي ٢٠١٨).

كما استهدفت دراسة هند حسن حماد حسن(٢٠١٩): هدفت هذه الدراسة إختبار فاعلية برنامج إرشادي في خدمة الجماعة لتأهيل الفتيات اليتيمات المقبلات علي الزواج للحياة الأسرية, ونجح البرنامج الإرشادي في تنمية وعي الفتيات اليتيمات المقبلات علي الزواج بالأسس السليمة لإختيار شريك الحياة, وكذلك كيفية التعامل مع المشكلات التي تواجه الأسرة (حسن, هند حسن حماد ٢٠١٩).

كما توصلت دراسة هيثم سيد عبد الحليم محمد (٢٠٢٠): هدفت هذه الدراسة قياس مدي فعالية التقويم بين المنظمات الدولية والأهلية لتنمية وعي الفتيات الريفيات بالحياة الأسرية, وتوصلت نتائج الدراسة إلي فاعلية خدمات المنظمات الدولية والأهلية في تنمية وإثراء معارف الفتيات الريفيات بأهداف المنظمة ككل كما يحددها الفتيات الريفيات المقبلات على الزواج بنسبة مرتفعة وهي تمثل المستوى ممتاز, وجاءت فاعلية خدمات المنظمات الدولية والأهلية في تنمية القدرة على إشباع حاجات الفتيات الريفيات كما يحددها الفتيات الريفيات

المقبلات على الزواج بنسبة فوق متوسطة وهي تمثل مستوى جيد جدا (محمد, هيثم سيد عبد الحليم,٢٠٢٠).

كما توصلت دراسة وائل علي الحبشي (٢٠٢٠): هدفت الدراسة التعرف على فاعلية دورات تأهيل المقبلين على الزواج في رفع مستوى الاستقرار الأسري, وتوصلت الدراسة الي اهمية دورات تأهيل المقبلين على الزواج في رفع مستوى الاستقرار الأسري, وأوصت بضرورة تطوير البرامج لتشمل الأسر المتزوجة حديثاً (حبشي, وائل علي, ٢٠٢٠).

كما توصلت دراسة فاطمة مصطفي احمد زهران (٢٠٢١): دراسة فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي بأسس اختيار شريك الحياة لدي الطالبات الجامعيات بصعيد مصر, وتوصلت نتائج الدراسة الي اكثر المتغيرات تأثيراً علي الوعي بأسس اخيار شريك الحياة وكانت (المستوي التعليمي للاب, المستوي التعليمي للام, متوسط الدخل, مكان السكن, السن) (زهران, فاطمة مصطفي احمد,٢٠٢١).

كما استهدفت دراسة جيهان كامل أحمد عبد الرحيم(٢٠٢٢): هدفت الدراسة الي تحديد اسهامات البرامج التأهيلية في تحسين نوعية حياة المقبلين علي الزواج, وتوصلت نتائج الدراسة إلي آليات تخطيطية مقترحة لتفعيل إسهامات البرامج التأهيلية في تحسين نوعية حياة المقبلين علي الزواج, بهدف الحفاظ علي كيان الأسرة واستقرارها وتوافقها الأسري (عبد الرحيم, جيهان كامل أحمد, ٢٠٢٢).

كما استهدفت دراسة إمي محمد سعد الدين عقر (٢٠٢٣): هدفت الدراسة الي فاعلية البرامج التأهيلية للشباب المقبلين علي الزواج لبناء الاسرة المصرية, وتوصلت نتائج الدراسة أن مستوي فاعلية البرامج التأهيلية للشباب المقبلين علي الزواج لبناء الاسرة المصرية جاء مرتفعا، حيث جاءت قدرة البرامج التأهلية علي تزويد المقبلين علي الزواج بالمعارف والمعلومات المرتبطة ببناء الأسرة المصرية وكذلك توعية المقبلين علي الزواج بالمشكلات التي قد تواجههم مرتفعا، بينما جاءت قدرة البرامج التأهلية علي تزويد المقبلين علي الزواج(بالخبرات والمهارات – إحداث تغيير في سلوك المقبلين علي الزواج – تعديل أو تغيير اتجاهات المقبلين علي الزواج) لبناء الأسرة المصرية متوسطا (عقر, إمي محمد سعد الدين, ٢٠٢٣).

ثانياً: تحديد مشكلة الدرسة:

وبناء علي عرض مشكلة الدراسة وعرض الدراسات السابقة يمكن صياغة مشكلة الدراسة ما فاعلية التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتأهيل الطالبات لتحمل مسئولية الحياة الأسرية ؟

ولمزيد من تحديد مشكلة الدراسة قامت الباحثة بإجراء دراسة لتقدير الموقف كالتالي:

١. اهداف دراسة تقدير الموقف: تحديد احتياجات طالبات الثانوية التجارية لإعدادهم لتحمل مسئوليات الحياة الاسرية.
٢. أداة جمع البيانات: لتحقيق الهدف السابق قامت الباحثة بعمل استمارة تقدير موقف للطالبات بمدرسة المراغة الثانوية التجارية تتضمن حصراً لأهم مسئوليات الحياة الاسرية.
٣. مجالات دراسة تقدير الموقف:
١. المجال البشري لدراسة تقدير الموقف: طبقت هذه الدراسة عن طريق العينة العمدية للطالبات الذين في مرحلة الخطبة والاستعداد للزواج بعد انهاء المرحلة الثانوية التجارية.
٢. المجال المكاني لدراسة تقدير الموقف: طبقت الدراسة علي مدرسة المراغة

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد الخامس والعشرون المجلد الثانى مارس ٢٠٢٤م

الثانوية التجارية بمركز المراغة بمحافظة سوهاج.

٣. المجال الزمني لدراسة تقدير الموقف: استغرقت هذه الدراسة في جمع البيانات والتوصل الي النتائج ١٥ يوماً (من ٢٠٢٣/١٢/٢١م إلي ٢٠٢٣/١٢/٣١م).

٤. نتائج دراسة تقدير الموقف: اوضحت نتائج دراسة تقدير الموقف:

احتياجات طالبات المدرسة الثانوية التجارية لإعدادهن لتحمل مسئوليات الحياة الاسرية, حيث اشارت نتائج الدراسة إلي ان من أكثر مسئوليات الحياة الاسرية التي تحتاج اليها الطالبات وجاءت أولي هذه المسئوليات المسئولية تجاه الذات بنسبة ٤٨.٧%, ثم تليها المسئولية تجاه الزوج بنسبة ٥٠%, ثم تليها المسئولية تجاه الابناء بنسبة ٥١.٥% ثم تليها المسئولية تجاه الاسرة بنسبة ٥٣%, ومما سبق نجد أن مستوي هذه المسئوليات ضعيف. وبناءً علي ذلك تم تحديد مسئوليات الحياة الاسرية لطالبات المدرسة الثانوية التجارية والتي ينبغي تنميتها هي (المسئولية تجاه الذات, المسئولية تجاه الزوج, المسئولية تجاه الابناء والمسئولية تجاه الاسرة).

ثالثاً: اهمية الدراسة:

١. تعاظم أهمية الأسرة في المجتمع حيث يقاس تقدم المجتمعات بمدى صلاح أولى مؤسساتها ألا وهي الأسرة، حيث أن تماسك الأسرة يؤدي إلى تقليل حالات الاضطراب الأسري والطلاق وبالتالي ينعكس على المجتمع بالتقدم والتطور.

٢. تأهيل الطالبات المقبلين علي الزواج علي مهارات الحياة الزوجية, وكيفية التعامل مع المشكلات والضغوط الحياتية داخل الحياة الأسرية.

٣. الحاجة الماسة الي الاهتمام ببرامج تأهيل طالبات الثانوية التجارية المقبلين علي الزواج بمسئوليات الحياة الاسرية للتعامل مع احداث الحياة.

٤. ارتفاع معدلات الطلاق والخلافات الزوجية والعنف الأسري في الآونة الاخيرة بين المتزوجين حديثاً بالمجتمع المصري حيث سجلت أعلي نسبة طلاق بين الحاصلات علي شهادة متوسطة ٧٩.٨٧١ الف حالة طلاق وتمثل ٣٢.٥% من اجمالي نسب الطلاق مما يستدعي التدخل المبكر (تقرير الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء تقدير عام٢٠٢١).

٥. في حدود علم الباحثة ومن خلال الاطلاع علي البحوث في نطاق الممارسة العامة تبين ندرة وجود الدراسات التي أجريت عن طالبات المرحلة الثانوية التجارية المقبلات علي الزواج وندره وجود دراسات تعرضت للإعدادهن للحياة الأسرية علي الرغم من أهمية تلك الفئة من المجتمع والتي يكون للممارسة فيها دور مؤثر وفعال.

رابعاً: اهداف الدراسة:

ويتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في "اختبار فاعلية التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتأهيل الطالبات لتحمل مسئولية الحياة الأسرية".

ويمكن تحقيق الهدف الرئيسي من خلال تحقيق الاهداف الفرعية التالية:

١. اختبار فاعلية التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتأهيل الطالبات لتحمل المسئولية تجاه الذات.

٢. اختبار فاعلية التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتأهيل الطالبات لتحمل المسئولية تجاه الزوج.

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد الخامس والعشرون المجلد الثانى مارس ٢٠٢٤م

٣. اختبار فاعلية التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتأهيل الطالبات لتحمل المسئولية تجاه الابناء.

٤. اختبار فاعلية التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتأهيل الطالبات لتحمل المسئولية تجاه الأسرة.

خامساً: مفاهيم الدراسة:

١. مفهوم التدخل المهني:

وقد عرفها العديد من العلماء في كتاباتهم التدخل المهني ومنها الآتي:

حيث عرف عبد العزيز عبدالله الدخيل التدخل المهني على أنه مجموعة السلوكيات المخططة والمنظمة التي يقحمها المهني بهدف إحداث تغيير مقصود في مشكلة العميل.ولابد للأخصائي الاجتماعي أن يقدم وصفا لسلوكيات التدخل المهني وللتكنيكات التي سيستخدمها إضافة إلى توضيح العلة وراء اختياره لتلك السلوكيات والتكنيكات دون غيرها (الدخيل, عبد العزيز عبدالله, ٢٠١٢, ص١٢٦).

كما يعرف جمال شحاته حبيب التدخل المهني بأنه العمل الصادر من الأخصائي الاجتماعي والموجه إلى أنساق الممارسة في الخدمة الاجتماعية (نسق العميل ونسق الهدف ونسق الفعل) بغرض إحداث تأثيرات وتغييرات مرغوبة في هذه الأنساق تؤدي إلى تحقيق أهداف التدخل المهني وهذا التدخل يكون مبنياً على أسس الخدمة الاجتماعية المعرفية والمهارية والقيمية كما يعتمد التدخل المهني على خطوات كالارتباط والتقدير وجمع المعلومات ووضع الخطة ومراجعة ومتابعة التنفيذ على مختلف مستويات الممارسة (المستوى الأصغر والمستوى المتوسط والمستوى الأكبر) مما يؤدي في النهاية إلى إحداث التغييرات المطلوبة (حبيب, جمال شحاتة,٢٠٠٩, ص١٧٢).

٢. مفهوم الممارسة العامة:

ماهر أبو المعاطي يعرف الممارسة العامة علي انها نمط من الممارسة يعتمد على أساس عام من المعارف والمهارات التي تنتهجها مهنة الخدمة الاجتماعية في تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية من خلال استخدام الأخصائي الاجتماعي أساليب متعددة في التحليل والتعامل مع المشكلات وأساليب حلها بشكل شامل بحيث يكون قادرا على إشباع مدى واسع من احتياجات العملاء وخدمتهم عن طريق التدخل مع أنساق عديدة مختلفة ومتباينة أو التنسيق بين جهود المتخصصين بتسهيل عمليات الاتصال بينهم (علي, ماهر أبو المعاطي,٢٠٠٩, ص ١٨٨).

ويعرف Rosalie Ambrosino الممارسة العامة بأنها عملية وطريقة في نفس الوقت, فالممارسة العامة كعملية تنطوي على تسلسل منظم إلى حد ما للمراحل التقدمية في إشراك العميل (مثل الأسرة) في الأنشطة والإجراءات التي تعزز الأهداف المتفق عليها. والممارسة العامة كطريقة تلزم الممارسة العامة الاستخدام الإبداعي للتقنيات والمعرفة التي توجه أنشطة التدخل التي صممها ممارسي الخدمة الاجتماعيه (Ambrosino, R & et. al, 2008,P:122).

٣. تعريف مسئولية الحياة الاسرية:

ويعرف Parsons , Talcat & Robert F المسئولية الأسرية بأنها تفكير الفرد وسلوكه اللذان يعكسان رغباته وأهدافه نحو السلوك المسؤول والذي يتضمن الاهتمام بالأخرين واحترام حقوقهم والأعراف والتقاليد والقيم الاجتماعية للمجتمع والاسرة والشعور بالمسؤولية الذاتية نحو الجماعة التي ينتمي اليها (Parsons , Talcat & Robert F, 1955,*p* 5).

وتعرف الباحثة مسئولية الحياة الاسرية وفق هذه الدراسة بانها اعداد طالبات المدرسة الثانوية التجارية علي فهم الحياة الاسرية ومسئولياتها

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد الخامس والعشرون المجلد الثانى مارس ٢٠٢٤م

لتحقق مستقبلاً الاستقرار والتوافق الاسري وخفض نسب الطلاق في تلك الفئة.

ويمكن للباحثة وضع تعريف اجرائي للطالبات المقبلين علي الحياة الأسرية كالتالي:

١. الطالبات التي تتراوح اعمارهم من١٧ الى١٨ عاماً.
٢. الطالبات الذين في مرحلة الخطبة والاستعداد للزواج بعد انهاء المرحلة الثانوية التجارية.
٣. الطالبات الذين لديهم الرغبة في اكتساب المعارف والمهارات المرتبطة بالمسئولية تجاه الذات وتجاه الزوج وتجاه الابناء وتجاه الاسرة.
٤. يتم تقديم هذه المعارف والمهارات لهؤلاء الطالبات باستخدام الوسائل المختلفة (المحاضرات- ورش العمل-الندوات- المناقشات البؤرية).
٥. تستعين الباحثة بالمحاضرين من جامعة سوهاج ومن كافة المؤسسات بمحافظة سوهاج لتوصيل هذه المعارف والمهارات لطالبات المدرسة الثانوية التجارية.

سادساً: فروض الدراسة:

وتتمثل فروض الدراسة الحالية في الفرض الرئيسي التالي:

"من المتوقع وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتأهيل الطالبات لتحمل مسئولية الحياة الأسرية" وينبثق من هذا الفرض الرئيسي الفروض الفرعية الآتية:-

١. من المتوقع وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الممارسة العامة وتأهيل الطالبات لتحمل تجاه الذات.
٢. من المتوقع وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الممارسة العامة وتأهيل الطالبات لتحمل تجاه المسئولية تجاه الزوج.
٣. من المتوقع وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الممارسة العامة وتأهيل الطالبات لتحمل تجاه الابناء.
٤. من المتوقع وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الممارسة العامة وتأهيل الطالبات لتحمل تجاه الأسرة.

سابعاً: الموجهات النظرية للبحث:

١. نظرية الأنساق العامة: تعد نظرية الأنساق مدخلًا عامًا يقوم علي أساس أن أهداف الأفراد ومصالحهم غالبا ما ترتبط بالنسق الكلي الذي ينتمون إليه، ولقد ميز المناظرون بين النسق المغلق والنسق المفتوح؛ فالنسق المغلق لا يتفاعل مع البيئة الخارجية علي العكس من النسق المفتوح الذي يتفاعل مع البيئة الخارجية متبادلا معها المدخلات والمخرجات كما يستوعب التغيرات التي تحدث في تلك البيئة ويتكيف معها، فالنسق المفتوح يمثل نسقاً تعاونياً، ومن هنا حرص منظور العلاقات العامة علي تبني منظور النسق المفتوح في كتاباتهم (عفيفي, عبد الخالق محمد ٢٠١٤, ص٩٢). والنسق عبارة عن ذلك الكل الذي يتضمن مجموعة من الأجزاء أو المكونات، وهناك تفاعلات بين هذه الأجزاء والكل؛ لكي يتم فهم أي جزء داخل النسق يجب دراسته داخل النسق الكلي، والذي هو جزء منه، كما أن نظرية الأنساق تصف طبيعة العلاقات والتفاعلات بين أجزاء النسق الواحد ومن نسق لآخر، وأن كل نسق يتكون من مجموعة من الأجزاء المترابطة،

وهذه الأجزاء قد تكون أسرة، مؤسسة، مجتمعا محليا ،مجتمعا قومياً.

(Scott. Bayle Grafton & e.t al,2006, p57) ويمكن الاستفادة من نظرية الأنساق العامة: حيث أنها تركز على قدرة الأفراد على تبادل المعلومات مع بيئتهم من خلال الحدود المرنة لأنساقهم الاجتماعية، لذا فإنهم يتغيرون كما أنهم يحدثون تغيرا في بيئتهم في الوقت نفسه.

٢. نظرية الأنساق البيئية: تؤكد هذه النظرية على أهمية تأثير المحيط البيئي الذى يعيش فيه الإنسان, وتعد وحدة التركيز في هذه النظرية هي الحدود المشتركة بين الفرد والجماعة والأسرة والبيئة المحيطة, حيث يعتبر الفرد كنسق والبيئة المحيطة به نسق وهناك تفاعل بينهما إضافة إلى باقي الأنساق الأخرى (Elizabeth Timberlake &e.t al,2002, P22), ويمكن الاستفادة من نظرية الأنساق البيئية: حيث إنها تساعد على تفسير التفاعلات والعلاقات بين الأنساق وفهمها من خلال مجموعة من المفاهيم كالتوافق والتكيف مع البيئة المحيطة والتوازن والثقة في النفس.

تاسعاً: الإجراءات المنهجية للبحث:

١. نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلي دراسات قياس عائد التدخل المهني (دراسة شبه تجريبية) باستخدام القياس القبلي البعدي لمجموعة تجريبية واحدة.

٢. المنهج المستخدم: المنهج شبه التجريبي باستخدام مجموعة تجريبية واحدة, حيث تم قياس قبلي للمتغير التابع وهو (تأهيل الطالبات لتحمل مسئولية الحياة الاسرية) قبل ادخال المتغير المستقل وهو برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة من منظور الخدمة الاجتماعية, وبعد ذلك تم ادخال المتغير التجريبي ثم إجراء قياس بعدي للمتغير التابع وتم المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي للمتغير التابع لمعرفة حجم التغيير الذي حدث.

٣. المجال المكاني: أجريت الدراسة على مدرسة المراغة الثانوية التجارية المشتركة بمحافظة سوهاج.

٤. المجال البشري: تم تطبيق الدراسة علي طالبات الصف الثالث بمدرسة الثانوية التجارية المشتركة بمحافظة سوهاج وعددهن (٢٠) طالبة, شروط اختيار العينة العمدية:

أ. الطالبات الذين في مرحلة الخطبة والمقبلين على الزواج بعد انهاء المرحلة الثانوية التجارية.

ب. الطالبات التي تتراوح اعمارهم من ١٧:١٨ عاماً.

٥. المجال الزمني: فترة تطبيق برنامج التدخل المهني وهي ٣ شهور (١٣/٣/٢٠٢٤م) حتى (١٣/ ٦/٢٠٢٤م).

تاسعاً: عرض وتحليل وتفسير نتائج البحث:

جدول (١) يوضح الجدول نتائج الدراسة الخاصة بالبيانات الأولية

المتغير	المعاملات الاحصائية	
السن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	١٨	٠.٩٥
حالة القيد	ك	%
مستجد	٢٠	١٠٠%
باقي للاعادة	٠	٠
محل الإقامة	ك	%
حضر	٥	٢٥%
ريف	١٥	٧٥%
الحالة التعليمية للاب	ك	%
لا يقرأ ولا يكتب	٥	٢٥%
يقرأ ويكتب	١٠	٥٠%
مؤهل متوسط	١	٥%
مؤهل فوق متوسط	١	٥%
مؤهل جامعي	٣	١٥%
الحالة التعليمية للام	ك	%
لا تقرأ ولا تكتب	١٢	٦٠%
تقرأ وتكتب	٦	٣٠%
مؤهل متوسط	١	٥%
مؤهل فوق متوسط	١	٥%
مؤهل جامعي	٠	٠%
عمل الاب	ك	%
لا يعمل	٣	١٥%
يعمل بالقطاع الحكومي	٧	٣٥%
يعمل بالقطاع الخاص	٢	١٠%
اعمال حرة	٨	٤٠%
عمل الام	ك	%
ربة منزل	١٩	٩٥%
تعمل بالقطاع الحكومي	١	٥%
تعمل بالقطاع الخاص	٠	٠%
اعمال حرة	٠	٠%

الدخل الشهري للاسرة	ك	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اقل من ٣٠٠٠	١٠	٣٤٠٠	٧,٢
من ٣٠٠٠ حتى ٥٠٠٠	٦		
اكثر من ٥٠٠٠	٤		
عدد افراد الاسرة	ك	%	
من ٣ حتي اقل من ٦	٣	١٥%	
من ٦ حتي اقل من ٩	٤	٢٠%	
من ٩ حتي اقل من ١١	٧	٣٥%	
من ١١ فأكثر	٦	٣٠%	

وباستقراء الجدول السابق نجد أن متوسط سن طالبات المدرسة الثانوية التجارية (١٨) سنة بإنحراف معياري قدره (٠,٩٥). اما بالنسبة لحالة القيد جئت بنسبة (١٠٠%), اما اكبر نسبة من طالبات المدرسة الثانوية التجارية مقيمين في الريف بنسبة(٧٥%), ثم المقيمين في الحضر بنسبة (٢٥%).

أما بالنسبة لمتغير المستوي التعليمي للأب جاء في الترتيب الاول يقرأ ويكتب بنسبة (٥٠%) يليها لا يقرأ ولا يكتب بنسبة(٢٥%), يليها مؤهل جامعي بنسبة (١٥%), يليها مؤهل متوسط ثم في الترتيب الرابع بنسبة (٥%), ثم في الترتيب الرابع مكرر مؤهل فوق متوسط بنسبة (٥%).

أما بالنسبة لمتغير المستوي التعليمي للأم جاء في الترتيب الاول تقرأ وتكتب بنسبة (٦٠%) يليها لا تقرأ ولا تكتب بنسبة(٣٠%), يليها مؤهل متوسط ثم في الترتيب الثالث بنسبة (٥%), ثم في الترتيب الثالث مكرر مؤهل فوق متوسط بنسبة (٥%).

أما بالنسبة لمتغير عمل الاب جاء في الترتيب الاول اعمال حرة بنسبة (٤٠%) يليها يعمل بالقطاع الحكومي في الترتيب الثاني بنسبة(٣٥%), يليها لا يعمل في الترتيب الثالث بنسبة (٥%), ثم في الترتيب الثالث مكرر يعمل بالقطاع الخاص بنسبة (١٠%). أما بالنسبة لمتغير عمل الأم جاء في الترتيب الاول رية منزل بنسبة (٩٥%) يليها تعمل بالقطاع الحكومي بنسبة(٥%).

أما بالنسبة لمتغير الدخل الشهري للأسرة فان متوسط الدخل الشهري (٣٤٠٠) بانحراف معياري قدرة (٧,٢).

أما فيما يخص عدد أفراد الأسرة جاء في الترتيب الأول عدد افراد الاسرة من ٩ حتي اقل من ١١ بنسبة (٣٥%), يليها في الترتيب الثاني عدد افراد الاسرة من ١١ فأكثر بنسبة (٣٠%), يليها في الترتيب الثالث عدد افراد الاسرة من ٦ حتي اقل من ٩ بنسبة (٢٠%), يليها في الترتيب الرابع عدد افراد الاسرة من ٣ حتي اقل من ٦ بنسبة (١٥%).

نتائج الدرجة الكلية لاستمارة القياس

وللكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة علي استمارة قياس مسئولية الحياة الاسرية ككل في التطبيقين القبلي والبعدي يمكن توضيحها في الجدول التالي:

جدول (٢) يوضح الجدول نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة على استمارة مسئولية الحياة الأسرية وأبعادها في التطبيقين القبلي والبعدي.

المتغير	التطبيق	المتوسط الوزني	الإنحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	حجم الأثر (إيتا تربيع)
المسئولية تجاه الذات	التطبيق القبلي	٣٠,٣	٨.٤٨	٢٨	**٣.٦٣	٠.٤٣٨ (كبير)
	التطبيق البعدي	٣٥,٥	٨.٦٦			
المسئولية تجاه الزوج	التطبيق القبلي	٣٥	٩.١٣	٢٨	**٣.٦٩	٠.٤٦٨ (كبير)
	التطبيق البعدي	٤٢,٢	٨.٩٣			
المسئولية تجاه الابناء	التطبيق القبلي	٣٣	٩.٢٣	٢٨	**٣.٧٩	٠.٤٦١ (كبير)
	التطبيق البعدي	٤١,٧	٨.٨٣			
المسئولية تجاه الاسرة	التطبيق القبلي	٣٢,٤	٨.٥٣	٢٨	**٣.٦٩	٠.٤٢١ (كبير)
	التطبيق البعدي	٣٥,٨	٨.٧٣			

**دالة عند مستوى ٠.٠١

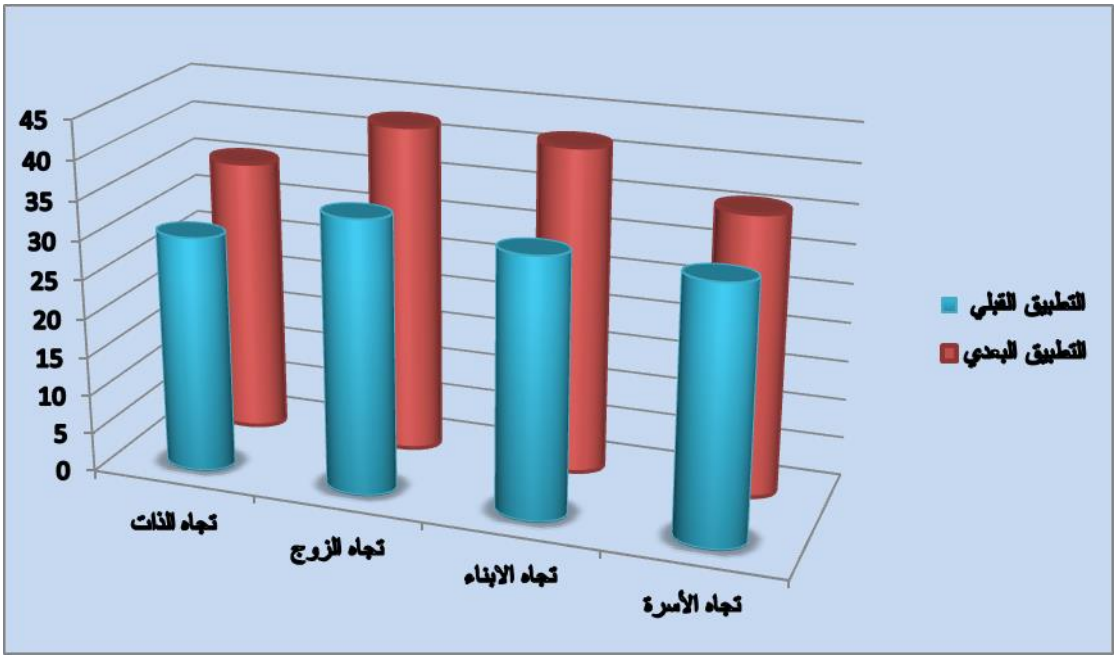

شكل (١) يوضح الشكل المتوسطات الحسابية لدرجات مجموعة الدراسة علي استمارة قياس مسئولية الحياة الأسرية وأبعادها في التطبيقين القبلي والبعدي

وبتحليل نتائج الجدول السابق نجد انه توجد فروق في المتوسطات بين القياسين القبلي والبعدي لعينة الدراسة من خلال تطبيق استمارة قياس مسئولية الحياة الأسرية بين كل بعد من أبعاد الاستمارة المختلفة ووجود أثر واضح لأنشطة برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

قائمة المراجع:

أولًا : المراجع العربية:

١. عقر ، إمي محمد سعد الدين (٢٠٢٣): فاعلية البرامج التأهيلية للشباب المقبلين علي الزواج لبناء الاسرة المصرية, بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية, ج٣, ع ٦٣.

٢. حبيب ، جمال شحاتة (٢٠٠٩): الممارسة العامة منظور حديث في الخدمة الاجتماعية, الإسكندرية, المكتب الجامعي الحديث.

٣. الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء تقدير عام٢٠٢١. https://www.capmas.gov.eg/

٤. رمضان ، جيهان عبد الحميد (٢٠٢١): مهارات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية, الرياض, مكتبة الرشد للنشر, ط٢.

٥. أحمد ، حنان حسن (٢٠١٥): اختبار استخدام المدخل الوقائي لزيادة وعي الطالبات الجامعات المقبلات علي الزواج بمعارف تعلم الحياة الأسرية السليمة, بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, ع ٣٨, ج١٧.

٦. رمضان ، السيد (٢٠٠٢): اسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والسكان, الاسكندرية, دار المعرفة الجامعية.

٧. السروجي ، طلعت مصطفي (٢٠٠٩): الخدمة الاجتماعية أسس النظرية والممارسة, الاسكندرية, المكتب الجامعي الحديث.

٨. شوقي ، ظريف محمد (٢٠٠٣): المهارات الاجتماعية والاتصال, القاهرة, دار غريب للطباعة والنشر.

٩. عفيفي ، عبد الخالق محمد و البنا ، صفاء (٢٠٠٥): الخدمة الاجتماعية المعاصرة ومشكلات الأسرة والطفولة, القاهرة, مؤسسة الكوثر للطباعة.

١٠. عفيفي ، عبد الخالق محمد (٢٠١٤): العلاقات العامة في الخدمة الاجتماعية فن التواصل وصناعة التميز، القاهرة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

١١. العيسوي ، عبد الرحمن محمد (٢٠٠٩): سيكولوجية الطفولة والمراهقة (الأسرة ودورها في حل مشكلات الطفل), عمان, دار اسامة للنشر والتوزيع.

١٢. الدخيل ، عبد العزيز عبدالله (٢٠١٢): معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية, دار المناهج للنشر والتوزيع, عمان, ط٢.

١٣. رشوان ، عبد المنصف حسن علي (٢٠٠٨): ممارسة الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة (اتجاهات نظرية حالات وبحوث تطبيقية)، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

١٤. كيلاني ، علاء فوزي (٢٠١٨): تقويم برنامج تمكين وحماية الشباب في تنمية وعي جماعات الشباب الريفي المقبلين علي الزواج بمعارف عن الحياة الاسرية السليمة, بحث منشور بمجلة المصرية للأخصائيين الاجتماعيين, ع٦٠, ج٣.

١٥. زهران ، فاطمة مصطفي احمد (٢٠٢١): دراسة فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي بأسس اختيار شريك الحياة لدي الطالبات الجامعيات بصعيد مصر, بحث منشور بمجلة البحوث في مجالات التربية النوعية, مج ٧, ع٣٤.

١٦. الزهراني ، لطيفة محمد عبدالله (٢٠١٧): أثر وسائل التواصل الاجتماعي علي معايير اختيار الزوج في المجتمع السعودي وتصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في مواجهته, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية, كلية العلوم الاجتماعية.

١٧. علي ، ماهر ابو المعاطي (٢٠٠٣): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية (اسس نظرية – نماذج تطبيقية), القاهرة, مكتبة زهراء الشرق.

١٨. علي ، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٩): الاتجاهات الحديثة في مجالات الخدمة الاجتماعية(الأسرة والطفولة, المعاقين, الطبي, المدرسي), مكتبة زهراء , الرياض.

١٩. خليل ، محمد محمد بيومي (٢٠٠٠): سيكولوجية العلاقات الأسرية, القاهرة, دار قباء للنشر والتوزيع.

٢٠. حجازي ، مصطفي (٢٠١٥): الأسرة وصحتها النفسية (المقومات, الديناميات, العمليات), الدار البيضاء , المركز الثقافي العربي.

٢١. موسي ، موسي نجيب (٢٠٢٠): الزواج المبكر (دراسة تحليلية في اتجاهات فتيات الريف نحو الزواج المبكر), عمان, مركز الكتاب الأكاديمي.

٢٢. عبد اللطيف ، نهلة عبد الستار السمان (٢٠١٦): دور الأخصائي الاجتماعي مع جماعات اليتيمات المقبلات علي الزواج لإعدادهن للحياة الاسرية, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان.

٢٣. حسن ، هند حسن حماد (٢٠١٩): فعالية برنامج ارشادي في خدمة الجماعة لتأهيل الفتيات اليتيمات المقبلات علي الزواج للحياة الأسرية, رسالة دكتوراه غير منشورة, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان.

٢٤. محمد ، هيثم سيد عبد الحليم (٢٠٢٠): فعالية خدمات المنظمات الدولية والأهلية في تنمية وعي الفتيات المقبلات علي الزواج بالحياة الأسرية, بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة الفيوم, ع٢٠.

٢٥. حبشي ، وائل علي (٢٠٢٠): أثر دورات المقبلين علي الزواج في رفع مستوي الاستقرار الاسري للأسر الناشئة, المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية, مج٤, ع١٤.

ثانيا : المراجع الأجنبية :

١. Ambrosino, R & et. al (2008): Social Work and Social Welfare, United States : Brooks / Cole Thomson , 6th Ed.

٢. Carroll, Jason& et. al (2003): Evaluating the Effectiveness of Premarital Prevention Programs, A Meta– Analytic Review of Outcome Research, Family Relations, Vol 52, No 2.

٣. Elizabeth Timberlake & e.t al (2002): The Generalist Method of Social Work Practice, USA, Allyn & Bacon Press, 4th ed.

٤. Inoyatkhon Tuychieva e.t al (2021):The Pedagogical

System Of Preparing Boys For Family Relationships In General Secondary Schools,Journal of Hunan .University,Vol. 48. No. 8

٥. Melike .k.o (2017): The Meaning of Marriage According to University Students A Phenomenological Study, Educational Sciences: Theory & Practice,VOl.17,NO2.

٦. Michael, Singer Alan (2002) : social workers assessment of family size and social family policies, Humanities and Social Sciences, New Jersey, USA,vol.51.

٧. Parsons , Talcat & Robert F (1955): Family Socialization and interaction process, American journal of sociology 61 ,no.5.

٨. Razzakova, Raykhan(2019):Preparation For Family Life As An Important Factor In The Process Of Adapting Girls To Family Life, European Journal Of Research And Reflection In Educational Sciences, Vol. 7 No. 6.

٩. Roben Parker(2003): the Case of Marriage in Australian project, Australian Social policy conference' university of New South Wales.

١٠. Rwh Weston(2003): Family and marriage program, Sydney, Australian Institute of family Studies.

١١. Scott. Bayle Grafton & e.t al(2006): direct practice in social work Boston, Pearson education.

١٢. Skilling, Robert (2001): Welfare Reform an Examination of Effects congress of the U.S, NY.

١٣. Soloman Phyllis& Darine Jeffery(2001): The Impact of individualized consultation and group workshop family education interventions on 111 relative outcomes, journal of nervous and mental disease.

١٤. Winfred A, Hughes (2015): The Contribution Of Counseling Providers To The Success Or Failure Of Marriage, Journal Of Education and Practice,N14,V6, Valley University.